

الْبَابُ الْأَوَّلُ

أ- المقدمة

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَسْتَفْتِحْ بِأَفْضَلٍ مِنْ إِسْمِهِ كَلَامٌ، وَلَمْ يَسْتَتْجِحْ
بِأَحْسَنَ مِنْ صَنْعِهِ مَرَامٌ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْحَمْدَ مُسْتَحِقًّا الْحَمْدُ حَتَّى لَا
إِنْقِطَاعٌ، وَمُوْجِبُ الشُّكْرِ بِأَقْصَى مَا يُسْتَطَاْعُ. الْحَمْدُ لِلَّهِ مَانِحُ الْأَعْلَاقِ، وَفَاتِحُ
الْأَعْلَاقِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ إِبْدَاءٌ وَإِعَادَةٌ. الْحَمْدُ لِلَّهِ مُعِزُّ الْحَقِّ وَمُدِيلُهُ، وَمُذِلُّ الْبَاطِلِ
وَمَزِيلُهُ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُبِينُ أَيْدِيهِ، الْمُتَّيْنُ كَيْدُهُ. الْحَمْدُ لِلَّهِ ذِي الْحُجَّاجِ الْبَوَالِغِ
وَالنَّعَمِ السَّوَابِعِ وَالنَّقَمِ الدَّوَامِغِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ مُعِزُّ الْحَقِّ وَنَاصِرُهُ وَمُذِلُّ الْبَاطِلِ
وَقَاصِرُهُ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَقْلَى نَعْمَهِ يَسْتَعْرِقُ أَكْثَرَ الشُّكْرِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا
خَيْرٌ إِلَّا مِنْهُ وَلَا فَضْلٌ إِلَّا مِنْ لَدُنْهُ.

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ افْتَحَتْ بِذِكْرِهِ الدَّعَوَاتُ، وَإِسْتَجَمَتْ
 بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ الطَّلَبَاتُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيًّا مَبْعُوتٍ، وَأَفْضَلُ وَارِثٍ
 وَمَوْرُوثٍ، صَلَّى اللَّهُ عَلَى كَافِي الْغَمَةِ عَنِ الْأُمَّةِ، النَّاطِقُ فِيهِمْ بِالْحِكْمَةِ،
 الصَّادِعُ بِالْحَقِّ، الدَّاعِيُّ إِلَى الصَّدْقِ، مُحَمَّدُ رَسُولُهُ الَّذِي مَلَكَهُ هَوَادِيُّ الْهُدَى،
 وَدَلَّ بِهِ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ وَأَبْقَى، صَلَّى اللَّهُ عَلَى بَشِيرِ الرَّحْمَةِ وَالثَّوَابِ، وَنَذِيرِ
 السُّطُوةِ وَالْعِقَابِ، مُحَمَّدُ الَّذِي أَدَى الْأَمَانَةَ مُخْلِصًا، وَصَدَعَ بِالرَّسَالَةِ مُبْلِغاً
 مُلْخَصًا، صَلَّى اللَّهُ عَلَى أَتَمَّ بَرِيَّتِهِ خَيْرًا وَفَضْلًا، وَأَطْبَيْهِمْ فَرْعَاعًا وَأَصْلًا، وَأَكْرَمَهُمْ
 عَوْدًا وَتَجْرًا، وَأَعْلَاهُمْ مَنْصَبًا وَفَخْرًا.
 أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ هَذَا الْبَحْثُ الْجَامِعِيُّ تَحْتَ الْمَوْضُوعِ "قِصَّةُ عُصْفُورٍ مِنْ
 الشَّرْقِ" لِتَوْفِيقِ الْحَكِيمِ (تَحْلِيلُ الْعَنَاصِيرِ الدَّاخِلِيَّةِ) كَتَبَهُ الْبَاحِثُ لِنَيْلِ الشَّهَادَةِ
 (٥١) فِي كُلْيَّةِ الْآدَابِ بِجَامِعَةِ سُونَانُ أَمْبِيلِ الإِسْلَامِيَّةِ الْحُكُومِيَّةِ سُورَابَايَا.
 وَقَبْلَ أَنْ يَصِلَ الْبَاحِثُ إِلَى الْغَايَةِ الْمَقْصُودَةِ، مِنْ الْجَدِيدِ أَنْ يُبَيِّنَ أَوْلًا مَا
 يَتَعَلَّقُ بِالْمَسَائِلِ الْمَوْجُودَةِ فِي هَذَا الْبَحْثِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِالْمَوْضُوعِ وَهُوَ:

بـ خلْفَيَّةُ الْبَحْث

إِنَّ الْآدَابَ تَعْبِيرٌ عَنِ الْحَيَاةِ الْيُومِيَّةِ وَالْأَحْدَاثِ الَّتِيْ وَجَدَهَا الْأَدِيبُ وَأَثَرَتْ فِيْ حَيَاتِهِ. وَرَأَى الدُّكْتُورُ شَوْقِيُّ ضَيْفُ إِنَّ الْآدَابَ فِيْ حَقِيقَتِهِ مِرْأَةً نَاصِعَةً صَافِيَّةً يَنْعَكِسُ عَلَيْهَا حَيَاةً أَهْلِهِ^١. وَلَمَّا كُنَّا سَنَبْحَثُ عَنِ الْأَدَابِ الْعَرَبِيِّيِّ فِيْ الْقَرْنِ الْعِشْرِينَ مَثَلًا فَأَنَّا مُضْطَرُونَ إِلَى تَرْجِعِهِ إِلَى الْوَرَاءِ لِنُكَشِّفَ مَا فِيهِ مِنْ حَالَاتٍ اِجْتِمَاعِيَّةٍ وَسِيَاسِيَّةٍ وَاقْتِصَادِيَّةٍ. وَكَانَ الْأَدِيبُ شَاهِدًا وَنَاقِدًا لِلْحَيَاةِ وَيُلْقِي مَا شَهَدَهُ بِصُورَةٍ مَكْتُوبَةٍ^٢.

إِنَّ الْآدَابَ يَتَحَاوَزُ الزَّمَانَ وَ الْمَكَانَ وَ كُلُّ الْمُقَيَّدَاتِ، وَ لِذَلِكَ يُعِدُّ
الْآدَابُ رِسَالَةً حَضَارِيَّةً بِكُلِّ مَا تَعْنِيهِ الْكَلِمَةُ مِنْ مَعَانٍ، وَلَكِنَّ فِي الْوَقْتِ ذَاتِهِ
هُنَاكَ مُوَاصِفَاتٌ إِبْدَاعِيَّةٌ فِي رِحْلَةِ خُلُودِ الْآدَابِ عَلَى مَرْزِ الْزَمَانِ، تَضَمَّنَ حَمْلُ
تِلْكَ الرِّسَالَةَ مَصْمُونًا أَدِبِيًّا لَهُ قِيمَتُهُ، فَكُلُّمَا كَانَ الْآدَابُ أَكْثُرُ أَصَالَةً وَ رَوْنَقًا وَ
بَهَاءً كَانَتْ قِيمَتُهُ بِالْتَّالِي كَبِيرَةً خَالِدَةً، فَالْأَدَبَاءُ الَّذِينَ خَلَدُوا هُمْ فِي

^{١١} محمد حافظ دباب، *النقد الأدبي في علم الاجتماع*، ١٩٨٣ م. ص: ٥٩
 شوقى ضيف، *الأدب العربى المعاصر فى مصر*، القاهرة: دار المعارف، مجهول السنة. ص: ١١

سَجْلُ الْأَدَابِ هُمُ أُولَئِكَ الَّذِينَ إسْتَطَاعُوا أَنْ يَقْنُعُوا الإِنْسَانَيَّةَ بِقِيمَةِ مَا دُونُهُ وَ
بِقِيمَةِ مَا كَتَبُوهُ لِلأَجْيَالِ الْمُتَعَاقِبَةِ عَبَرَ الْمَكَانِ وَالزَّمَانِ جَمِيعًا. فَنَحْنُ إِلَى الْيَوْمِ
مَا زِلْنَا نَقْرِأُ مَا كَتَبَهُ شَكْسِيرُ وَ دَالْتُونَ وَ إِبْنُ الْمُقْفَعِ وَالْجَاحِظُ وَالْجِبْرَانُ وَ
نَجِيبُ مَحْفُوظُ وَ تَوْفِيقُ الْحَكِيمُ وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْأَدَباءِ الْمُبْدَعِينَ عَبَرَ رِحْلَةَ
الإِنْسَانَيَّةِ فِي أَزْمَانِهَا الْمُتَعَاقِبَةِ. فَفِي هَذَا الْبَحْثِ سَوْفَ يَبْحَثُ وَيُحَلِّلُ الْبَاحِثُ
عَنْ كِتَابَةِ تَوْفِيقِ الْحَكِيمِ، لِأَنَّهُ أَدِيبٌ حَدِيثٌ مَشْهُورٌ فِي دِيَارِ مِصْرَ، وَ اخْتَرَ
الْبَاحِثُ إِحْدَى قَصَصِهِ تَحْتَ عُنْوانِ "عُصْفُورٌ مِنَ الشَّرْقِ" لِلْبَحْثِ فِي هَذِهِ
الرِّسَالَةِ بِاسْتِخْدَامِ تَحْلِيلِ الْعَنَاصِيرِ الدَّاخِلِيَّةِ مِنْ حِيثُ يَتَأَلَّفُ حِكَائِيَّةً فِي الرِّوَايَةِ.

كَمَا عَرَفْنَا مِنَ الْكُتُبِ الْأَدِيبِيَّةِ أَنَّ الْأَدَابَ لَهُ عَنَاصِيرٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا : الْعَاطِفَةُ وَ
الْخَيَالُ وَالْفِكْرَةُ وَالصُّورَةُ وَقَدْ وَضَعَ لَنَا مِنْ ضُرُوبِ الْأَدِيبِيِّ الْإِنْشَائِيِّ قَصَصٌ وَ
تَوَلَّدَتْ مِنْهَا الرِّوَايَةُ الْفُنِيَّةُ وَمِنَ الْقِصَّةِ تَحْتَوِي عَلَى حَيَاةِ النَّاسِ وَتُبْنِي عَلَى
تَرْكِيبِ الْجَمَلِ الْأَدِيبِيِّ. إِنَّ الْأَدَابَ يُعَبِّرُ عَنِ الْحَيَاةِ الْيَوْمَيَّةِ وَالْأَحْدَاثِ الَّتِي
وَجَدَهَا الْأَدِيبُ فِي حَيَاتِهِ فَالْأَدَابُ هُوَ تَعْبِيرُ الشَّخْصِ مِنَ الْإِنْسَانِ مِنَ الْجِبْرَةِ وَ

الْفِكْرَةِ وَ الشُّعُورِ وَ الرَّأْيِ وَ الْحَمَاسَةِ وَ الْإِعْتِقَادِ فِي صُورَةٍ مُّقَيَّدَةٍ يَنْهَضُ مِنْهَا
الْإِقْتِنَانُ بِالْأَلْتَ . فَالسُّؤَالُ الْآنُ مَنْ هُوَ تَوْفِيقُ الْحَكِيمُ ؟ وَ كَيْفَ كَانَتْ الْعَانَصِرُ

الدَّاخِلِيَّةُ فِي قِصَّةٍ "عَصْفُورٌ" مِنَ الشَّرْقِ؟

فَهَا هُوَذَا وَظِيفَةُ الْبَاحِثِ لِشَرْحِهِ. سَتَجُدُ الْجَوابَ فِي الْبَحْثِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ

• • • • •

جـ - قضية أساسية

إِنَّ الْمُبْحَثَ عَنِ الْعَنَاصِيرِ الدَّاخِلِيَّةِ فِي الْقِصَّةِ كَالْزُبُدِ فِي الْبَحْرِ فِي كُثُرَتِهِ.

وَلِكَيْ لَا يَتَسْعُ الْبَحْثُ حَدَّدَ الْبَاحِثُ قَضِيَّةً أَسَاسِيَّةً كَمَا يَلِي :

١. مَنْ هُوَ تَوْفِيقُ الْحَكِيمُ ؟

٢. مَا هِيَ الْعَانِصِرُ الدَّاخِلِيَّةُ؟

٣. كَيْفَ كَانَتِ الْعَنَاصِرُ الدَّاخِلِيَّةُ فِي قِصَّةِ "عَصْفُورٌ مِنَ الشَّرْقِ" لِتَوْفِيقِ

الْحَكِيمُ ؟

د- فُرُوضُ الْبَحْثِ

١. توفيق الحكيم هو أديب مصرى ولد في الإسكندرية سنة ١٨٩٨ م و

تُوفِيَ عَام ١٩٨٧ م. وَهُوَ مِنْ رُوَادِ الرِّوَايَةِ وَالْكِتَابَةِ الْمَسْرُوفَةِ

الْعَرَبِيَّةِ وَ هُوَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْبَارِزَةِ فِي تَارِيخِ الْعَرَبِيِّ الْحَدِيثِ.

٢. العناصر الداخلية هي العناصر التي تساعد الروائي على تشكيب الرواية

مُبَاشِرَةً. سُمِّيَتْ بِالْعَنَاصِيرِ الدَّاخِلِيَّةِ لِأَنَّهَا تَقُومُ وَتَظَهُرُ دَاخِلَ الرِّوَايَةِ.

٣. وأحوال العناصر الداخلية في قصّة "العصافور من الشّرق" تقوم على

مَوْضُوعُ الْمُشْكِلَةِ بَيْنَ رُوحَانِيَّةِ الشَّرْقِ وَ مَادِيَّةِ الْغَربِ وَ أَشْخَاصُهَا

مُتَنَوِّعَةٌ مِنْ نَاحِيَةِ طَبَائِعِهِمْ وَ حَبْكَةٌ قِصْتَهَا حَبْكَةٌ مُرَكَّبَةٌ لَأَنَّ قِصْتَهَا

مُتَكَوِّنَةُ أَكْثُرُ مِنْ حَبْكَةٍ وَاحِدَةٍ.

^٣ شوقي ضيف، الأدب العربي المعاصر في مصر، القاهرة: دار المعارف، مجهول السنة، ص: ٢٨٨

٥- توضیح المَوْضُوع وَ تَحدِيدُه

• **قصة** : لُغَةٌ مِنْ كَلِمَةٍ قَصَّ - يَقُصُّ - قَصَصًا (عَلَيْهِ الْخَبَرُ) أَيْ حَدِيثٌ
بِهِ . وَ اِصْطِلَاحًا حِكَايَةٌ تَشْرِيَةٌ طَوِيلَةٌ تُسْتَمدُّ مِنْ الْخَيَالِ أَوْ الْوَاقِعِ أَوْ مِنْهُمَا
مَعًا ، وَ تُبْنَى عَلَى قَوَاعِدٍ مُعَيَّنَةٍ مِنْ الْفَنِ الْكِتَابِيِّ . وَ الْقِصَّةُ جَمْعُهَا
قَصَصٌ . وَعَنَاصِرُهَا : الْأَحْدَاثُ وَ الْمَوْضُوعُ وَ الشَّخْصِيَّةُ وَ الْبِيَةُ وَ نُقطَةُ
النَّظَرِ وَ الْأَسْلُوبُ .

• عَصْفُورٌ مِنَ الشَّرْقِ : الرَّوَايَةُ الْفَتَهُ تَوْفِيقُ الْحَكِيمُ، الَّتِي تَقْصُّ عَلَى
الإِسْلَامِ وَالْإِلَهِيَّةِ فِي ضَوْعِ الْعَلَاقَةِ بَيْنَ الْأَدِيَانِ تُتَرْجِمُ وَتُشَرِّي
بِالْفَرَنْسِيَّةِ عَامَ ١٩٤٦ م طَبَعَهُ أُولَى.

- اللام : حرف جر يدل على الملك و تكون مكسورة مع الإسم

الظاهر :

^{٧٤٠} أنوار إبراهيم أنيس، **المعجم الوسيط**، ص. ٧٤٠.
^{٧٥٨} لوبيس معلوم، **المتنجذ في اللغة والأعلام**، ص: ٧٥٨.

- تَوْفِيقُ الْحَكِيمُ : تَوْفِيقُ الْحَكِيمُ هُوَ أَدِيبٌ مِصْرِيٌّ وُلِدَ فِي إِسْكَنْدَرِيَّةَ سَنَةَ ١٨٩٨ مَ وَ تُوْفِيَ عَامَ ١٩٨٧ مَ، دَرَسَ الْقَانُونَ فِي فَرَنْسَا وَ اسْتَهَرَ بِكِتَابَتِهِ الْمَسْرُوحَيَّةِ يُفسِّرُ بِهَا إِلِّيَّا إِلِّيَّا وَ ضَعِيفَةِ الْعَامِ مِنَ الْكَوْنِ بِزَمَانِهِ وَ مَكَانِهِ وَ فِي وَصْفِهِ الْخَاصِّ مِنَ الْمُجَتمَعِ بِأَخْيَالِهِ وَ بِيَئَتِهِ.
 - تَحْلِيلٌ : مِنْ حَلَّ — يُحَلِّلُ — تَحْلِيلًا. رَدَّ شَيْءٌ إِلَى عَنَاصِيرِ إِرْجَاعِ بَعْضِ الْأَجْسَامِ الْمُرَكَّبَةِ إِلَى عَنَاصِيرِهَا بِوَاسِطَةِ التَّيَارِ الْكَهْرَبَائِيِّ. كَرَدُّ الْمَاءِ أَوْ كُسِّيْجِينَ وَ هِدْرُوْجِينَ.
 - الْعَنَاصِيرُ : جَمْعُ مِنْ عَنْصُرٍ، وَ هِيَ الْأَشْيَاءُ الَّتِي وَجَبَ وُجُودُهَا فِي بِنَاءِ كُلِّ شَيْءٍ.
 - الدَّاخِلِيَّةُ : ضِدُّ خَارِجِيٍّ وَ مُرَادُهَا الْمَحَلِّيَّةُ، وَ هِيَ مِنْ صِفَةِ تَصِيفِ الْأَشْيَاءِ أُضِيفًا إِلَى مَا تَتَصِيلُ فِي الدَّاخِلِ.

كَانَتْ لِلْقِصَّةِ عَنَاصِرٌ كَثِيرَةٌ هِيَ مِنْ عَنَاصِرِ دَاخِلِيَّةٍ وَ عَنَاصِرِ خَارِجِيَّةٍ وَ لِهَاذَا يَقْتَصِرُ الْبَاحِثُ عَلَى الْعَنَاصِرِ الدَّاخِلِيَّةِ فِي قِصَّةٍ "عُصْفُورٌ" مِنَ الشَّرْقِ، وَ الْعَنَاصِرُ الدَّاخِلِيَّةُ هِيَ مُتَنَوِّعَةٌ وَ يُفَصَّلُ مِنْهَا الْبَاحِثُ أَرْبَعَةً أَنْوَاعٍ وَ هِيَ مَوْضُوعُ الْقِصَّةِ، وَ شَخْصِيَّةُ الْقِصَّةِ، وَ مَوَاضِيعُ الْقِصَّةِ، وَ حُبْكَةُ الْقِصَّةِ.

أَمَّا تَحْدِيدُ الْمَوْضُوعِ فِي هَذَا الْبَحْثِ فَهُوَ " قِصَّةُ عَصْفُورٍ مِنْ الشَّرْقِ لِتَوْفِيقِ الْحَكِيمِ (تَحْلِيلُ الْعَانَصِيرِ الدَّاخِلِيَّةِ) . "

و- أَهْمَيَّةُ الْبَحْثِ

١. كَانَ تَوْفِيقُ الْحَكِيمُ أَدِيْبًا حَدِيثًا مَشْهُورًا فِي دِيَارِ مِصْرَ. وَ قَدْ أَلْفَ تَوْفِيقُ الْحَكِيمُ كُتُبَ الْأَدَبِ مِنْ حِيثُ الرِّوَايَةِ وَ الْمَسْرُوْحِيَّةِ وَ الْقَصَصِ، مِنْهَا الرِّوَايَةُ تَحْتَ عَنْوَانِ "عُصْفُورٌ مِنْ الشَّرْقِ". فَهَذَا الْمَوْضُوعُ نَوْعٌ مِنْ التَّقْدِيرَاتِ الْأَدَبِيِّ الْعَرَبِيِّ الْحَدِيثِ.

٢. إِنَّ قِصَّةً "عُصْفُورٌ مِنْ الشَّرْقِ" تَقُومُ عَلَى مَوْضُوعِ الْمُشْكِلَةِ بَيْنَ رُوحَانِيَّةِ الشَّرْقِ وَ مَادِيَّةِ الْعَرْبِ وَ إِنَّ الْقِصَّةَ "عُصْفُورٌ مِنْ الشَّرْقِ" مِنْ أَيِّ جَانِبِ كَانَ لَمْ يَبْحَثْ بَعْدُ أَحَدٌ فِيهِ مِنْ طُلَّابِ هَذِهِ الْجَامِعَةِ.

ز - الْهَدَفُ الَّذِي يُرَادُ الْوُصُولُ إِلَيْهِ

الأَوَّلُ : الْكَشْفُ عَنْ تَوْفِيقِ الْحَكِيمِ مِنْ حَيْثُ الْعَانَصِيرِ الدَّاخِلِيَّةِ فِي قِصَّةِ "عَصْفُورٌ مِنْ الشَّرْقِ".

الثاني : التعریف على أدبیة توفیق الحکیم في قصة "عصفور من الشرق".

الثالث : السببُ الذاتيُّ لإختيارِ هذا المَوْضُوعَ لأنني طالبُ كليةِ الآدابِ بقسمِ

اللغة العربية وأدبها فأريد التشجيع إلى تعمق هذا النوع من العلم.

ح - دراسة سابقة

بَعْدَ أَنْ فَتَشَ الْبَاحِثُ الرِّسَالَاتَ الجَامِعِيَّةَ فِي الْمَكْتَبَةِ الْمَرْكَزِيَّةِ لِجَامِعَةِ وَ
الْمَكْتَبَةِ لِكُلْيَّةِ الْأَدَبِ وَوَجَدَتُ الرِّسَالَاتَ الَّتِي تَتَعَلَّقُ بِرِسَالَةِ الْبَاحِثِ، مِنْهَا :

١. مَوْضُوعُ الرِّسَالَةِ "الْعَنَاصِرُ الدَّاخِلِيَّةُ فِي رِوَايَةِ ذَاتِ اللَّثَامِ لِمَحْمُودِ تَمْوِيرِ" لِمُحَمَّدِ عُمَرِ حَزِيمٍ سَنَةَ ١٩٩٩ م.
 ٢. مَوْضُوعُ الرِّسَالَةِ "التَّحْلِيلُ التَّرْكِيْبِيُّ فِي قِصَّةِ الْبَاحِثُونَ عَنِ الْعَدْلِ لِتَوْفِيقِ الْحَكِيمِ" لِأَنِي فَرِيْحةٌ سَنَةَ ١٩٩٣ م.
 ٣. مَوْضُوعُ الرِّسَالَةِ "قِصَّةُ دُمُوغُ الْأَمِيرِ الْقَصِيرَةُ لِتَحْسِيبِ الْكَيْلَانِيِّ" (دِرَاسَةٌ تَحْلِيلِيَّةٌ دَاخِلِيَّةٌ) لِعَيْنِ الْمِلَةِ ٢٠٠٩ م.
 ٤. مَوْضُوعُ الرِّسَالَةِ "النَّقْدُ الْإِجْتِمَاعِيُّ فِي قِصَّةِ لَيْلِ الرُّفَافِ لِتَوْفِيقِ الْحَكِيمِ" لِرَحْمَةِ مَوْلَى سَنَةَ ٢٠٠٦ م.

٥. مَوْضُوعُ الرِّسَالَةِ "الْكَلَامُ الْخَبَارِيُّ وَالْإِنْشَائِيُّ فِي قِصَّةِ حُقُوقِيٍّ عَلَى

نَفْسِي الْقَصِيرَةُ فِي كِتَابِ عَهْدِ الشَّيْطَانِ لِتَوْفِيقِ الْحَكِيمِ لِنُورِ حَلِيمَةِ خَيْرٍ

الْقَاسِمُ سَنَةٌ ٢٠٠٩ م.

ط - مَنْهَجُ الْبَحْثِ

انتهِج الباحثُ فِي هَذَا الْبَحْثِ الْعِلْمِي مَنْهَجَيْن وَهُوَ كَمَا يَالِي :

الأَوَّلُ : مَنْهَجُ جَمْعِ الْمَوَادِ

سَلَكَ الْبَاحِثُ فِي جَمْعِ الْمُوَادِ عَلَى طَرِيقَتَيْنِ :

أ- الطريقة المباشرة : وهي أن يأخذ الباحث ما أورده العلماء

دُونَ تَأْوِيلٍ وَ تَبْدِيلٍ

ب - الطريقة غير المباشرة : وهي أن يأخذ الباحث ما أورده العلماء

بِعَضِ التَّصْرِيفِ.

الثاني : مَنهج تَحليل الْبَحْثِ

أ- المنهج البياني : وهو أن يبين الباحث الآراء التي تتعلق بالباحثة

فِي هَذَا الْبَحْثِ الْجَامِعِيِّ

ب - المنهج التحليلي : وهو أن يعتمد الباحث في تأكيد رأيه على منهج

الاستقرار و الاستنبطاط

ي - طریقة الکتابة

تَسْهِيلًا لِلوقوفِ عَلَى هَذِهِ الرِّسَالَةِ وَ تَيسيرًا لِلْوُصُولِ إِلَى التَّائِبِ رَبِّ
الْبَاحِثُ هَذَا الْبَحْثُ الْجَامِعِيُّ عَلَى النَّحوِ التَّالِيِّ:

البَابُ الْأَوَّلُ الْمُقَدِّمَةُ وَ تَشْتَمِلُ عَلَى الْخَلْفَيَاتِ وَ الْقَضِيَّةِ الْأَسَاسِيَّةِ وَ

فُرُوضِ الْبَحْثِ وَ تَوْضِيْحِ الْمَوْضُوعِ وَ أَهْمَيْةِ الْبَحْثِ وَ الْهَدَفِ الَّذِي يُرِيدُ

الْوُصُولَ إِلَيْهَا وَ الدِّرَاسَةِ السَّابِقَةِ وَ مَنْهَجِ الْبَحْثِ وَ طَرِيقَةِ الْكِتَابَةِ .

الْبَابُ الثَّانِيُّ وَ يُعْرِضُ فِيهِ تَرْجِمَةً حَيَاةً تَوْفِيقِ الْحَكِيمِ، وَ يَنْقَسِمُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ، الْفَصْلُ الْأَوَّلُ : نَشَائِهُ، الْفَصْلُ الثَّانِيُّ : شَبَيَّاهُ، الْفَصْلُ الْثَالِثُ : مُؤْلَفَاهُ.
وَ فِي الْبَابِ الْثَالِثِ يَبْحَثُ الْبَاحِثُ عَنْ مَفْهُومِ الْقِصَّةِ وَ الْعَنَاصِيرِ الدَّاخِلِيَّةِ.
وَ أَمَّا الْبَابُ الرَّابِعُ فَيَقْدِمُ الْبَاحِثُ تَحْلِيلَ الْقِصَّةِ "عَصْفُورٌ مِنْ الشَّرْقِ"
مِنْ حَيْثُ مَوْضُوعِ الْقِصَّةِ وَ شَخْصِيَّاتِهَا وَ حُبُكَتِهَا وَ مَوَاضِيعَهَا.
ثُمَّ اخْتَمَ الْبَاحِثُ هَذَا الْبَحْثَ الجَامِعيَّ بِالْبَابِ الْخَامِسِ وَ هُوَ الْخَاتِمَةُ الَّتِي
تَتَكَوَّنُ مِنْ الإِسْتِبَابَاتِ وَ الْإِقْتِرَاحَاتِ .